El Mesbah Journal
in Psychology, Education Sciences and
Orthophony
مجلة المصباح
في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

المجلد: (4)
العدد: (1)
مارس 2024
(ص 08-27)

الخوف من المودة لدى النزلاء الجنائيين بمركز التأهيل والإصلاح في محافظة خان يونس

Fear of Intimacy among Criminal Inmates at the Reform and Rehabilitation Center

د/ زهيـــر عبد الحميد النواجحـــة*[1]
Dr/ Zuhair Abdel-Hamid El-Nawajha
Assistant professor أستاذ مساعد
جامعة القدس المفتوحة. فلسطين*[1]
Al-Quds Open University
البريد الالكتروني : **E-mail:** nawajha307@hotmail.com
رقم الهاتف: **Phone Number:** 00972597116868

Received: 22/08/2023 Accepted: 13/01/2024 Published: 14/03/2024

ملخص:

يُعد الخوف من المودة، في كثير من الأوقات، من المخاوف اللاشعورية من التقارب، والذي قد يؤثر على العلاقات البينشخصية، ويكون هذا النوع من الخوف ، أكثر شيوعًا، في أوساط الفئات الأكثر قربًا من الشخص، كالأقارب، والجيران، والأصدقاء، وقد ينتاب الشخص الشعور بالقلق ، الناجم عن الرفض، أو تدهور العلاقة، أو الخشية من عدم إعادة العلاقة، وهدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مستوى الخوف من المودة، والكشف عن الفروق في الخوف من المودة، وفقًا لمتغيرات عدد مرات الاعتقال، والحالة الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (180) نزيلاً من النزلاء الجنائيين في مركز تأهيل وإصلاح محافظة خان يونس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتحقيقًا لأهداف الدراسة قام الباحث بتطوير مقياس الخوف من المودة، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الخوف من المودة، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في الخوف من المودة وفقًا لمتغيرات، عدد

*-Corresponding author: **زهير عبد الحميد النواجحة** , e-mail: nawajha307@hotmail.com

مرات الاعتقال، والحالة الاجتماعية، وفي ضوء ما أسفرت عن نتائج الدراسة، تم التوصية، بضرورة تضمين خدمات بتضمين خدمات التوجيه والإرشاد النفسي في السجون، أنشطة، وتدخلات علاجية، تهدف إلى خفض حدة الخوف من علاقات المودة، لدى النزلاء الجنائيين، ومساعدة الجنائيين المُسرحين من السجون، العودة إلى الحياة الطبيعية، وتدريبهم على استراتيجيات لإدارة الواقع الاجتماعي الصعب المتمثل في: التمييز، والوصم، وتصميم تدخلات إرشادية قائمة على تطوير الهوية الذاتية الإيجابية، وإدارة التفاعلات اليومية...

الكلمات المفتاحية: الخوف من المودة، الخوف المتصور، الخوف السابق، النزلاء الجنائيين

Abstract:

The fear of intimacy is often considered one of the subconscious fears of closeness, which may affect interpersonal relationships. This type of fear is more common among the groups closest to the person, such as relatives, neighbors, and friends. The person may have feelings of anxiety resulting from rejection, deterioration of the relationship, or fear of not re-establishing the relationship. The current study aimed to identify the level of fear of intimacy and detect differences in fear of intimacy according to the variables of the number of arrests and marital status. The study sample consisted of 180 criminal inmates in the Rehabilitation and Reform Center of Khan Yunis Governorate. The researcher used the descriptive analytical method, and to achieve the objectives of the study, the researcher developed a measure of fear of intimacy. In light of the results of the study, it is recommended that services, including guidance and psychological counseling services in prisons, should include activities and therapeutic interventions aimed at reducing the severity of fear of affectionate relationships among criminal inmates and helping criminals released from prisons reintegrate into life. Additionally, they should be trained in strategies to manage the challenging social realities of discrimination and stigma, and the designing of counseling interventions should be based on developing a positive self-identity and managing daily interactions

Key Words: Fear of Intimacy, Perceived Fear, Past Fear, Criminal Inmates

المقدمة:

يُعد مفهوم الخوف من المودة، من المفاهيم الحديثة نسبيًا، في المجال البحثي السيكولوجي، وقد أطلق الباحثون العرب على هذا المفهوم، مُسميات عدة: كالخوف من الحميمية، والخوف من الألفة، والخوف من المودة، غير أن جميع هذه المسميات، يُصطلح عليها بالإنجليزية (Fear of Intimacy) ، ويقترن الخوف من المودة، بسلسلة من المواقف، التي تحدث في السياقات الحياتية، من قبيل: الرفض، والقسوة، والإيذاء بشقيه، المادي، والمعنوي، والازدراء، والتقييم الاجتماعي السلبي، والهجران.

ويُعتبر الخوف من المودة، من أهم العوامل المعيقة لتطور العلاقات الإنسانية، والاندماج المجتمعي الناجح، ويُعرَّف " بالقوة التي تُقيد تبادل الفرد الأفكار، والمشاعر، ذات الأهمية، مع فرد آخر، يحظى بتقدير كبير (Scigala et al,.2021,p.167) .

ويتبدى الخوف من المودة في ثلاثة مُحددات، هي: المحتوى: وهو نقل المعلومات الشخصية، والقيمة العاطفية: وهي المشاعر القوية حول المعلومات الشخصية المتبادلة، والحساسية: وهي الاحترام الزائد للآخرين، ولا يمكن تأسيس علاقة المودة، إلا من خلال الجمع بين المحتوى، والقيمة العاطفية، والحساسية (جعدان، 2022، ص. 459).

ويقدم (Haltfield) عدة أسباب مختلفة للخوف من المودة أولها: الخوف من الانكشاف: حيث يعتقد الفرد، أن جميع الأشخاص، سيكتشفون أخطائه، وعيوبه، وذلك من خلال المعلومات المتداولة بينهم، والسبب الثاني: هو الخوف من الهجران، حيث يشعر الفرد بالقلق، عندما يعرف أن جميع الأشخاص سيتركونه، والسبب الأخير، هو الخوف من الهجمات الغاضبة: حيث يشعر الفرد بالقلق، عندما يعرف، أن كل ما سيقوله سيستخدم ضده، وهناك أسبابًا أخرى للخوف من المودة هي: الخوف من فقدان السيطرة، والخوف من الدوافع المدمرة، والخوف من فقدان الشخصية (Baris et al,2023,p.42) .

ولا يتحدد الخوف من المودة، في شكلًا واحدًا، بل يأخذ أشكالاً عدة من بينها: حجب المودة، والتجاهل، والتفاعل السلبي مع الآخرين، وتجنب الاتصال الجسدي، والشعور بجنون العظمة، والشك في الآخرين، والانتقاد الشديد لهم، وتفجر نوبات الغضب، والشعور بالحذر، وصعوبة في المشاركة الوجدانية، وانعدام الثقة في الآخرين(Pratt,2022,p.2) .

وفي إطار تفسير ظاهرة الخوف من المودة، يؤكد فرويد(Freud) أن الأنا توفر الحماية ضد التجارب، غير المرغوب فيها، كلما تم تنبيهها، فالخوف من المودة يتكون من رد فعل على موقف

خطر، تنقذ الأنا نفسها من هذا الخوف، من خلال اتخاذ إجراءات للانسحاب من الموقف، أو تجنبه تمامًا، ويتم ذلك بتفعيل تشكيلة من آليات الدفاع المختلفة، بما في ذلك القمع، والإدراك الانتقائي، والذاكرة الانتقائية، والإنكار، والتجنب، والإزاحة، مما يؤدي إلى الخوف من المودة (Lecheheb, 2020,p.136).

وفي نفس السياق يرى إريكسون (Erikson) إن علاقات المودة، هي مصدر مهم للشعور بالسعادة، والإبداع، والإنتاجية، والتنظيم العاطفي، والرضا، والرفاهية، وفي المقابل، فإن الأفراد الذين يجدون صعوبة في تكوين علاقات المودة، لديهم ثقة أقل بالنفس، فضلاً عن مستويات أعلى من التوتر، والاكتئاب، أعلى من أولئك الذين ينجحون في تطوير علاقات حميمة، وغالبًا ما يكون العائق أمام تكوين العلاقات، هو الخوف من المودة (Phillips et al.,2013,p.337) .

ووفقًا لتفسير النظرية التعويضية، فإن الخوف من المودة ينشأ، عندما يشعر الفرد بالوحدة، والعزلة، والحاجة إلى إخفاء الهوية بدرجة أكبر، وهنا يشعر الفرد بأنه مُجبر، على تلبية حاجاته إلى الانتماء، وتلقي الدعم العاطفي، والاجتماعي، وذلك من خلال التعويض الافتراضي، عبر الإنترنت، وأيضًا فالفرد الذي يعتريه الشعور بالذنب، يقضي المزيد من الوقت على شبكات التواصل الاجتماعي، لإشباع احتياجاته النفسية، والاجتماعية غير المستوفاة، ويُعد هذا الأسلوب ،كسلوك تعويضي، نابع من المخاوف القائمة على العلاقات الشخصية (Casale et al,2022,p.2).

وفي نفس السياق، وجد فالكينبرج وبيتير (Valkenburg & Peter) أن الأفراد القلقين اجتماعيًا، يفضلون الصداقة الافتراضية على الصداقة الوجاهية، وذلك لكون وسائل التواصل الاجتماعي، أقل تهديدًا، وأكثر جاذبية، وبالمثل، فإن الأفراد المعزولين اجتماعيًا، والمهمشين، والذين يعانون من حساسية الرفض، فإنهم ينسحبون من المجتمع، ويتجنبون التفاعل وجهاً لوجه، ويفضلون الصداقة الافتراضية، في محاولة منهم للحصول على التعاطف (Shabahang et al,2022,p.122).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تُعد السجون إحدى أشد الصدمات، الباعثة على الإحساس العميق بالوحدة النفسية، والشعور بالتوتر، والخوف، حيث يُدخلها العديد من الجُناة لأسباب وقضايا، ناتجة عن أفعال إجراميّة، تتعارض مع القوانين، والأنظمة، والقواعد الأخلاقيّة، ويجد الجُناة أنفسهم، في بيئة

مُغلقة، تتصف بالعزلة العاطفية، ومحط المراقبة الدائمة، والشعور باليأس، والإحباط، والقلق المستمر، إضافة إلى الشعور بوصمة العار الداخلية، التي يكونها الجُناة عن تجاربهم الصادمة، والشعور بالوصمة الاجتماعية، نتيجة إدراك الجُناة، أن الكثير من الناس يرفضونهم، ويحملون معتقدات سلبية عنهم، ولا يتفاعلون معهم بحرية، ويعاملونهم معاملة سيئة، الأمر الذي يُقيد سلوكهم، ومشاركتهم في الفعاليات، والأنشطة المجتمعية، كما يكون الجُناة توقعات، وتصورات، وردود فعل، أكثر حدة تجاه تجارب الرفض، والشك في نوايا الآخرين، والتوجس من الإيذاء، والجرح العاطفي، والخوف من الهجران، والخوف من التقييم السلبي، وبالإضافة إلى ما سبق ذكره، فإن القيود المفروضة داخل السجون، على الحركة والتنقل، وإعاقة إقامة علاقات قائمة على المودة، نتيجة العزل، والفصل بين السجناء، قد تشكل مدخلًا مهمًا لتنامي مُعدلات الشعور بالخوف من المودة، على اعتبار أن الخوف من المودة أحد الميكانيزمات الهروبية التي يحاول خلالها الجُناة حماية أنفسهم، من التعرض المحتمل للإيذاء، والمعاناة النفسية، والرفض المجتمعي، وعليه فمن الأهمية بمكان فحص مستوى الخوف من المودة لدى النزلاء الجنائيين، وأيضًا يستلزم الأمر إجراء المزيد من البحث، والتحقق من المتغيرات، التي قد تؤثر على الخوف من المودة، من قبيل: عدد مرات الاعتقال، والحالة الاجتماعية، وفي ضوء ما تقدم من مبررات ومسوغات تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مستوى الخوف من المودة لدى أفراد عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الخوف من المودة وفقًا لمتغير عدد مرات الاعتقال؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الخوف من المودة وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الآتي:

- التعرف إلى مستوى الخوف من المودة لدى أفراد عينة الدراسة.
- الكشف عن الفروق في الخوف من المودة لدى أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات عدد مرات الاعتقال، والحالة الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

تتبدى أهمية الدراسة من منطلقات نظرية، وتطبيقية وهي على النحو التالي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- تنبع أهمية الدراسة الحالية، في تناولها لمتغير الخوف من المودة، والذي قد يتسبب في إعاقة تأدية قيام الفرد لواجباته، بشكل طبيعي، وصعوبة المشاركة في الأنشطة، والفعاليات الاجتماعية، وإضعاف الروابط المجتمعية، وتقويض رأس المال الاجتماعي.
- تكمن أهمية الدراسة في تسليطها الضوء على عينة من النزلاء الجنائيين المودعين في مراكز التأهيل والإصلاح، وهي بالفعل شريحة تستحق الدراسة والبحث لعدة اعتبارات، منها: الصعوبة في تكوين علاقات دافئة مع الآخرين، والمحافظة عليها. والتعرض للنبذ، والإقصاء، والتهميش، وبالتالي، الشعور بالحاجة إلى إخفاء المشاكل عن الآخرين. وتزايد أعداد الجناة بفعل الظروف السياسية، والاقتصادية الصعبة، التي يمر بها الشعب الفلسطيني. وبحسب علمي، لم تستحوذ هذه الشريحة على الاهتمام الكاف في الدراسات السيكولوجية في البيئة الفلسطينية، كما لم يحظ، مفهوم الخوف من المودة لدى النزلاء الجنائيين، بالاهتمام البحثي، سواء في الدراسات العربية، والأجنبية، على حد علمي، وهذا الأمر يشكل فجوة بحثية كبيرة، تستدعي التدخل، وإجراء المزيد الدراسات.
- تأتي أهمية الدراسة الحالية، في ظل تزايد عدد القضايا المقدمة للمحاكم النظامية، في محافظات قطاع غزة، حيث وبحسب تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للعام 2022، بلغ عدد القضايا نحو (69025) قضية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

- تأتي أهمية الدراسة الحالية، في توفيرها أداة صالحة لقياس متغير الخوف من المودة، الأمر الذي قد يُحفز، الباحثين الآخرين، والمتخصصين في علم الجريمة، والنفس، والاجتماع، في إجراء دراسات مستقبلية.
- من المؤمل أن تكون نتائج الدراسة الحالية، مُساعدة لدارسين، وباحثين آخرين، في تصميم برامج إرشادية لخفض الخوف من المودة، لدى النزلاء الجنائيين، وغيرها من المخاوف، ذات الصلة، بمظاهر قلق التفاعل الاجتماعي.
- قد يستفيد من هذه الدراسة، العاملون في مراكز التأهيل والإصلاح، والمختصون في علم النَّفس الجنائيّ، والأخصائيين الاجتماعيين، وتحديدًا في تصحيح بعض الأفكار غير المنطقية،

والمعتقدات، الناتجة عن الوصم الاجتماعي، والتي رافقت النزلاء الجنائيين، وذلك في محاولة لتعديل سلوكهم، وإعادة تأهيلهم، بهدف دمجهم في المجتمع.

محـددات الدراسـة:

تتحدد محددات الدراسة بالآتي"

- الحد الموضوعي: الخوف من المودة لدى النزلاء الجنائيين.
- الحد المكاني: مركز التأهيل والإصلاح في محافظة خان يونس.
- الحد الزماني: الربع الثاني من عام 2023

مصطلحات الدراسة:

الخوف من المودة: Fear of Intimacy

يُعرَّف الخوف من المودة "بأنه الخوف اللاواعي من التقارب، والألفة مع الآخرين، وتجنب تبادل العلاقة الحميمة معهم، مما يؤثر على العلاقات الشخصية بين الأفراد، بما فيها العلاقات العائلية، والصداقة (Elibol &SeviTok,2018,p8). ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها النزلاء الجنائيين، على المقياس المُستخدم بالدراسة الحالية.

النزلاء الجنائيين: Criminal Inmates

هم الأشخاص المودعين في مراكز التأهيل والإصلاح، والذين صدر بحقهم حكم تنفيذي، جراء اقترافهم جرائم يُعاقب عليها قانون العقوبات الفلسطيني، من قبيل جرائم: القتل، والعمالة مع الاحتلال، والسرقة، والاتجار بالمواد المخدرة، وتعاطيها، وعمليات النصب، والاحتيال، والاغتصاب، والرشوة، وغسيل الأموال، والجرائم الإلكترونية، وغيرها من الجرائم المُتضمنة في قانون العقوبات.

الدراسات السابقة:

بمراجعة التراث السيكولوجي، الذي تناول متغير الخوف من المودة، نجد دراسة قام بها موسافي وموهرامي (Mousavi& Moharami,2019) بهدف التحقق من علاقة الألكسيثيميا، والوحدة، والخوف من المودة، بالخيانة الزوجية عند الرجال، وتكونت عينة الدراسة من (261) رجلًا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة، بين الألكسيثيميا، والوحدة، والخوف من المودة، بمواقف الخيانة الزوجية، وبينت نتائج تحليل الانحدار إلى أن الألكسيثيميا، والوحدة، والخوف من المودة، تُساهم في التنبؤ بمواقف الخيانة الزوجية.

وسعت دراسة ابدولخاني و وبشارات (AbdollahKhani& Besharat,2020) إلى بحث الدور الوسيط للخوف من المودة في العلاقة بين أمراض التعلق، والاضطرابات الجنسية، وشارك في الدراسة ما مجموعه (450) فردًا بواقع (227 امرأة و 223 رجلاً) يعانون من اضطرابات جنسية، وأشارت النتائج إلى أن أمراض التعلق، لها علاقة إيجابية كبيرة بالاضطرابات الجنسية، والخوف من المودة، وأظهرت النتائج أن الخوف من المودة ، يرتبط إيجابيًا بالاضطرابات الجنسية، وأشارت النتائج إلى وجود دور وسيط للخوف من المودة، في العلاقة بين أمراض التعلق، والاضطرابات الجنسية.

وقصدت دراسة عايدي وآخرين (Ayadi et al,.2021). التعرف إلى الاتجاه نحو الموقف المتشائم، تجاه الزواج مرة أخرى، بناءً على أسلوب التعلق غير الآمن، والخوف من المودة، وتم اختيار (158) امرأة مُطلقة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الخوف من المودة، والموقف المتشائم من الزواج مرة أخرى، وأيضًا أظهرت النتائج، وجود علاقة موجبة، بين أسلوب التعلق غير الآمن، مع الموقف التشاؤمي تجاه الزواج مرة أخرى.

وهدفت دراسة جيوفاولييس وباتشاليدي (Giovazolias & Paschalidi, 2022) إلى تحديد ما إذا كان الحساسية للرفض، لها أي تأثير على الخوف من المودة من خلال الدور الوسيط للقلق، وتكونت العينة من (679) طالبًا وطالبة جامعية، بواقع (280) طالب، و(399) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة، أن هناك دورًا وسيطًا جزئياً للقلق في العلاقة بين الحساسية للرفض، والخوف من المودة، كما بينت النتائج أن الطالبات أكثر شعورًا بالحساسية للرفض، والقلق، والخوف من المودة، من الطلاب.

وفحصت دراسة ليفيرس(Lyvers,2022). دور اليكسيثيميا، والخوف من المودة والتعلق الآمن، والحالة المزاجية كمتغيرات تنبئ بالرضا عن العلاقات الزوجية، وشارك في الدراسة (158) شخصًا بالغًا، بواقع (52٪ نساء و48٪ رجال)، وأظهرت نتائج الدراسة أن الرضا المنخفض عن العلاقة الزوجية، الذي أبلغ عنه أولئك الذين يعانون من الكسيثيميا يمكن تفسيره نتيجة الخوف من المودة، والتعلق غير الآمن، والتأثير السلبي للحالة المزاجية.

وحاولت دراسة الطيار والطائي (2022). التعرف إلى مستوى الخوف من المودة، والكشف عن الفروق في الخوف من المودة وفق نمط التعلق المتجنب، والجنس، والمرحلة العمرية، وعائدية الدار، وتكونت عينة الدراسة من (126) يتيمًا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع من الخوف من المودة، ووجود فروق في الخوف من المودة وفقًا لمتغير الجنس لصالح

الإناث، ووجود فروق في الخوف من المودة لصالح النمط التجنبي العالي، في حين لم تُشر النتائج إلى وجود فروق في الخوف من المودة تبعًا لمتغير المرحلة العمرية، وعائدية الدار.

وتحققت دراسة محمد وآخرين (2023). من العلاقة بين الخوف من التواد، واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، وبلغ قوام أفراد عينة الدراسة (300) طالبة من جامعة الفيوم، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخوف من التواد، واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، كما أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالخوف من التواد، من خلال اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة.

وسعت دراسة محمد وآخرين (2023). التعرف إلى وجود فروق في الخوف من التواد تبعًا لمتغيرات الجنس، والحالة الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (413) طالبًا وطالبة من جامعة الفيوم، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في الخوف من التواد تبعًا لمتغير الجنس، لصالح الطالبات، ووجود فروق في الخوف من التواد وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية، لصالح الأعزب.

يتضح مما سبق عرضه من دراسات سابقة تناولت متغير الخوف من المودة، أن هناك تباين كبير بين تلك الدراسات السابقة، والدراسة الحالية، وذلك فيما يخص الأهداف المنشود بلوغها، وخصائص أفراد العينة، وأبعاد المقياس المُستخدم في الدراسة الحالية، وتجلت معالم الاستفادة من تلك الدراسات السابقة في، سرعة الكشف عن المراجع العربية، والوصول إليها، وأيضًا في كتابة التأطير النظري، كما بينت تلك الدراسات السابقة، وجود فجوات بحثية كبيرة، وتأسيسًا على تلك الفجوات تم، اقتراح موضوعات بحثية حديثة لم يتم التطرق إليها في السابق.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اختار الباحث المنهج الوصفي التحليلي لكونه الأنسب لطبيعة الدراسة، وتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع النزلاء الجنائيين في مركز التأهيل والإصلاح بمحافظة خان يونس والبالغ عددهم (620) نزيلًا جنائيًا، وذلك حسب معطيات مصلحة السجون التابعة لوزارة الداخلية والأمن الوطني، وذلك خلال الربع الثاني لعام 2023.

العينة الاستطلاعية: للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من المودة، اختار الباحث (30) نزيلاً من النزلاء الجنائيين بمراكز التأهيل والإصلاح في محافظة خان يونس.

عينة الدراسة الأساسية: اختار الباحث عينة عشوائية بسيطة، بلغ قوامها (180) نزيلاً من النزلاء الجنائيين في مركز التأهيل والإصلاح بمحافظة خان يونس. والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات التصنيفية :

الجدول 1. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات التصنيفية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
عدد مرات الاعتقال	مرة واحدة	123	68.3%
	مرتين	32	17.8%
	3 مرات فأكثر	25	13.9%
الحالة الاجتماعية	أعزب	88	48.9%
	متزوج	88	48.9%
	غير ذلك	4	2.2%
المجموع		180	

أداة الدراسة: مقياس الخوف من المودة. تطوير الباحث

وصف المقياس: قام الباحث بإجراء، مراجعة للمقاييس، التي تناولت متغير الخوف من المودة، ووجد أن معظمها، طُبقت في بيئات أجنبية مختلفة، وخصت عينات، تختلف في خصائصها، عن عينة الدراسة الحالية (النزلاء الجنائيين)، وذلك في حدود نطاق معرفة الباحث، مما اضطر الباحث القيام بتطوير مقياس الخوف من المودة، ليتناسب، مع أهداف، وخصائص أفراد عينة الدراسة، حيث مرت عملية التطوير، بالخطوات الآتية: مراجعة التأطير النظري لمتغير الخوف من المودة، والخصائص السيكولوجية، للنزلاء الجنائيين، والدراسات السابقة، والمقاييس ذات الصلة بمتغير الخوف من المودة، من قبيل: مقياس (Descutner&Thelen,1991)، ومقياس (Elibol &SeviTok,2018)، ومقياس (Shabahang et al,.2022)، وفي ضوء ذلك تم، تحديد الأبعاد الفرعية للمقياس، واقتباس بعض الفقرات من المقاييس السابقة الذكر، وإعادة صياغتها، وتكييفها لتنسجم مع خصائص عينة الدراسة، وأهدافها، كما تم إضافة فقرات أخرى، ويتضمن المقياس أربعة أبعاد فرعية هي : الخوف المتصور من التقارب، والانفتاح المتصور، والخوف السابق، وتفضيل الصداقة الافتراضية، وبلغ عدد فقرات المقياس في صورته النهائية (24) فقرة، بواقع (6) فقرات لكل بُعد فرعي، وتتحدد الاستجابة على فقرات المقياس، وفقًا لتدرج خماسي، بحيث يختار النزيل الجنائي، بديلاً

واحدًا من البدائل الخمسة وهي: (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وقد تحقق الباحث من صدق المقياس بالطرق الآتية.

صدق المحتوى: للتحقق من درجة انتماء فقرات مقياس الخوف من المودة مع الأبعاد الفرعية، والتعريفات المفاهمية، وملاءمة الفقرات لخصائص أفراد العينة، تم عرض المقياس على عدد (5) من المختصين في المجال السيكولوجي، وفي ضوء توصيات السادة المحكمين، تم الأخذ بالملاحظات، وإجراء التعديلات المطلوبة.

الاتساق الداخلي: للتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) نزيلاً من النزلاء الجنائيين في محافظة خان يونس، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول 2. معاملات الارتباط لفقرات مقياس الخوف من المودة

البعد	الرقم	نص الفقـرات	معامل الارتباط
الخوف المتصور من التقارب	.1	قد أشعر بعدم الرضا عند التحدث مع الأخرين بشأن شيء يؤلمني.	.503**
	.2	قد أخشى أن أفصح عن مشاعري الصادقة تجاه الآخرين.	.637**
	.3	ربما أشعر بالتوتر حيال إظهار مشاعر الألفة مع الآخرين.	.657**
	.4	ربما أخشى المخاطرة بالتعرض للأذى عند إقامة علاقة وثيقة مع الآخرين.	.660**
	.5	قد أشعر بعدم الارتياح إذا تحدثت للآخرين عن أموري الشخصية.	.511**
	.6	قد أنزعج أن يكون الأشخاص الآخرين أكثر التزامًا مني في المودة.	.687**
الانفتاح المتصور	.7	يمكنني الشعور بالراحة في التعبير عن مشاعري الحقيقية لأشخاص آخرين.	.555**
	.8	أشعر أنني أستطيع بسهولة أن أقول للآخرين أنني مهتم بهم.	.563**
	.9	أشعر بعدم الراحة عند مناقشة القضايا المهمة مع الآخرين.	.470**
	.10	يمكنني الثقة بالآخرين فيما يتعلق بما يعتريني من أفكار ومشاعر.	.702**
	.11	أشعر بالحرية في أن أكشف للآخرين عيوبي.	.627**
	.12	يمكنني أن أكون مرتاحًا لإخبار الآخرين عن احتياجاتي الخاصة.	.431**
الخوف السابق	.13	تجنبت الفرص لتكوين علاقات دافئة مع أشخاص آخرين.	.647**
	.14	كتمت مشاعري الداخلية في علاقاتي السابقة.	.490**
	.15	هناك أشخاص يعتقدون أنني أخشى الاقتراب منهم.	.699**

	.16	هناك من يعتقد أنني لست شخصًا يسهل التعرف عليه.	.493**
	.17	قمت بأشياء في الزمن الماضي منعتني من تكوين علاقة قائمة على الألفة.	.684**
	.18	شعرت بعدم الارتياح بالبوح عن أشياء من الماضي كانت محرجة لي.	.547**
تفضيل الصداقة الافتراضية	.19	أفضل الأصدقاء عبر الإنترنت على الأصدقاء الحقيقيين.	.828**
	.20	أحبذ البحث عن صديق على الإنترنت بدلاً من البحث عنه في الواقع.	.785**
	.21	أعتمد على أصدقائي عبر الإنترنت أكثر من أصدقاء الحقيقيين.	.851**
	.22	أفضل إخبار أصدقائي عبر الإنترنت عن أشياء مهمة أكثر من أصدقائي	.829**
	.23	أعتقد أن الأصدقاء عبر الإنترنت يمكن أن يكونوا أصدقاء حقًا.	.793**
	.24	أستمتع بقضاء الوقت مع أصدقائي عبر الإنترنت أكثر من أصدقائي الحقيقيين.	.684**

** الارتباط دال احصائيًا عند مستوى الدلالة (.01) *دال عند مستوى الدلالة (.05)

يتضح من الجدول (2) أن جميع الفقرات في جميع المجالات دالة عند مستوى (.01)، حيث تراوحت معاملات بعد (الخوف من التقارب) ما بين (.503 – .687)، وتراوحت معاملات بعد (الانفتاح المتصور) ما بين (.431 – .702)، وتراوحت معاملات بعد (الخوف السابق) ما بين (.493 – .699)، وأخيرًا تراوحت معاملات بعد (تفضيل الصداقة الافتراضية) ما بين (.684 – .851).

صدق البناء:

الجدول 3. معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس الخوف من المودة

أبعاد الخوف من المودة	المقياس الكلي	
	معامل الارتباط	م. الدلالة
الخوف المتصور من التقارب	.768	.00**
الانفتاح المتصور	.729	.00**
الخوف السابق	.851	.00**
تفضيل الصداقة الافتراضية	.808	.00**

** دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ر) عند مستوى دلالة 0.01 لدرجة حرية (30-2) = 0.354

الثبات: تم حساب ثبات مقياس الخوف من التواد بطريقتين: معامل كرونباخ ألفا، والتجزئة النصفية.

الجدول 4. مُعاملات كرونباخ ألفا، والتجزئة النصفية لمقياس الخوف من المودة

أبعاد الخوف من المودة	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية	
		قبل التعديل	بعد التعديل
الخوف المتصور من التقارب	.665	.525	.688
الانفتاح المتصور	.554	.551	.710
الخوف السابق	.635	.411	.583
تفضيل الصداقة الافتراضية	.883	.818	.900
الدرجة الكلية	.665	.771	.871

يتضح من الجدول (4) أنَّ معامل كرونباخ ألفا لأبعاد المقياس (الخوف من التقارب، الانفتاح المتصور، الخوف السابق، تفضيل الصداقة الافتراضية) تساوي (.665، .554، .635، .883). وهذا دليلٌ كافٍ على أن أبعاد المقياس تتمتع بمعامل ثبات مرتفع. كما يتضح أن معاملات الارتباط لأبعاد (الخوف من التقارب، الانفتاح المتصور، الخوف السابق، تفضيل الصداقة الافتراضية) (.525، .551، .441، .818)، ومجال تصحيحها باستخدام معادلة سيبرمان براون أصبحت (.688،.710، .583، .900)، وأن معامل الارتباط للدرجة الدرجة الكلية لمقياس الخوف من التواد (.771)، ومجال تصحيحها بلغ (.871)، وهذا يدلل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع نسبيًا. مما يؤكد على تميز أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس بدرجة مرتفعة من الثبات

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، واختبار تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مستوى الخوف من المودة لدى أفراد عينة الدراسة؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، والنتائج موضحة كما في الجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول 5. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للخوف من المودة

أبعاد الخوف من التواد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
الخوف المصور من التقارب	4.01	0.69	80.21%	1
الانفتاح المتصور	3.73	0.74	74.58%	4
الخوف السابق	3.76	0.75	75.11%	3
تفضيل الصداقة الافتراضية	3.84	0.99	76.73%	2
الدرجة الكلية	3.83	0.66	%76.68	

يتضح من خلال الجدول (5) إن المتوسط الكلي للخوف من التواد لدى النزلاء الجنائيين بمركز التأهيل والإصلاح في محافظة خان يونس كان مرتفعًا، بمتوسط حسابي كلي (3.83) وانحراف معياري (0.66)، وبوزن نسبي بلغ (76.68%). وأن ترتيب الأبعاد تبعًا لدرجة الخوف من المودة جاء على النحو الآتي: (الخوف من التقارب، تفضيل الصداقة الافتراضية، الخوف السابق، الانفتاح المتصور) بوزن نسبي (80.21%، 76.73%، 75.11%، 74.58%) على الترتيب. ويُمكن عزو هذه النتيجة إلى أن السجناء الجنائيون، هم مجموعة مرفوضة في العديد من المجتمعات؛ بما فيها المجتمع الفلسطيني، فهم يشعرون بالخجل، والعار من الجرائم، التي اقترفوها، ويتعرضون للوصم الاجتماعي الشديد، ويواجهون تمييزًا في تعاملاتهم اليومية، مما يجعل ثقة، وتقبل الناس لهم، أمرًا صعبًا للغاية، فالمشاعر السلبية الناتجة عن الخزي، توسع بشكل فعال من، دائرة عزلتهم، وتحد من قدرتهم على الانفتاح على الآخرين، وإقامة علاقات دافئة معهم، وتزيد من شعورهم بالخوف من المودة، مما يجعلهم يفكرون في البحث عن وسائل تعويضية، وبديلة للمودة الوجاهية، من قبيل محاولة البحث عن صداقات في العالم الافتراضي، المجهول، كما يُمكن تفسير ذلك، في ضوء إدراك النزلاء الجنائيين، أنه كلما اتسعت علاقات التواد مع الآخرين، زادت احتمالية الكشف عن هويتهم، والتعرف عليهم كجنائيين. فهم أكثر حذرًا فيما يتعلق بتأسيس علاقات مودة، وأيضًا يمكن عزو هذه النتيجة إلى، الترتيبات الأمنية في السجون، كالقيود المفروضة على الحركة، والأنظمة المتعلقة بالتنقل، والفصل، بين النزلاء، مما يفاقم العزلة، ويعيق إقامة علاقات المودة. كما يُمكن عزو هذه النتيجة إلى، أن سياق العلاقات الاجتماعية في بيئة السجن، تتسم بوجود ثقة محدودة بين النزلاء، مع بعضهم البعض، والحذر، والخوف الشديد من التواصل الفعال، وإقامة علاقات مودة بينهم.

السـؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الخوف من المودة وفقًا لمتغير عدد مرات الاعتقال؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والنتائج موضحة كما في الجدول رقم (6) يوضح ذلك

الجدول 6.نتائج تحليل التباين الأحادي للخوف من المودة وفقًا لمتغير عدد مرات الاعتقال

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	Sig.
الخوف من التقارب	بين المجموعات	.558	2	.279	.580	.561
	داخل	85.209	177	.481		
	المجموع	85.768	179			
الانفتاح المتصور	بين المجموعات	.240	2	.120	.216	.806
	داخل	98.192	177	.555		
	المجموع	98.432	179			
الخوف السابق	بين المجموعات	.255	2	.128	.227	.797
	داخل	99.481	177	.562		
	المجموع	99.736	179			
تفضيل الصداقة الافتراضية	بين المجموعات	2.331	2	1.166	1.182	.309
	داخل	174.522	177	.986		
	المجموع	176.854	179			
الدرجة الكلية للخوف من	بين المجموعات	.481	2	.241	.554	.576
	داخل	76.967	177	.435		
	المجموع	77.448	179			

** دالة عند 01. * دالة عند 05.

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤.05) بين متوسطات درجات النزلاء الجنائيين بمركز التأهيل والإصلاح في محافظة خان يونس ، على مقياس الخوف من التواد تبعًا لمتغير عدد مرات الاعتقال، وتشير هذه النتيجة إلى أن عدد مرات الاعتقال، ليس لها تأثير في الخوف من المودة، ويُمكن عزو ذلك إلى إدراك النزيل الجنائي، سواء

كان اعتقل لأول مرة، أو أكثر من مرة، فإن أمره قد أصبح مكشوفًا بين الناس، وخاصة أن كل من يُعتقل لأسباب جنائية، يتم محاكمته بشكل علني، ويُدرج ضمن صحيفة السوابق الجنائية، الأمر الذي يزعزع ثقته بنفسه، ومكانته بين الناس، ونبذه لنفسه، فإدراك النزيل لحالته السيئة، وتصورات الناس السلبية عنه، من شأنه أن يثير في نفسه مخاوف عديدة، من بينها الخوف من المودة.

السـؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الخوف من المودة وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والنتائج موضحة كما في الجدول (7) يوضح ذلك

الجدول 7. نتائج تحليل التباين الأحادي للخوف من المودة وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	Sig.
الخوف من التقارب	بين المجموعات	.042	2	.021	.044	.957
	داخل المجموعات	85.725	177	.484		
	المجموع	85.768	179			
الانفتاح المتصور	بين المجموعات	.365	2	.182	.329	.720
	داخل المجموعات	98.067	177	.554		
	المجموع	98.432	179			
الخوف السابق	بين المجموعات	2.348	2	1.174	2.134	.121
	داخل المجموعات	97.387	177	.550		
	المجموع	99.736	179			
تفضيل الصداقة الافتراضية	بين المجموعات	.497	2	.248	.249	.780
	داخل المجموعات	176.357	177	.996		
	المجموع	176.854	179			
الدرجة الكلية للخوف من	بين المجموعات	.115	2	.057	.321	.877
	داخل المجموعات	77.333	177	.437		
	المجموع	77.448	179			

** دالة عند 01. * دالة عند 05.

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات النزلاء الجنائيين بمركز التأهيل والإصلاح في محافظة خان يونس، على مقياس الخوف من المودة لدى تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. ويُمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الخوف من المودة، ناتج عن مثير مُهدد لهم، مازال ماثل في البيئة الخارجية، حيث أن جميع أفراد العينة من النزلاء الجنائيين، وعلى اختلاف حالتهم الاجتماعية، مازالوا رهن الاعتقال، والمساءلة، والمراقبة، والنظرات الدونية، والسمعة السيئة، وبالتالي من الطبيعي أن تتساوى الفروق في الخوف من المودة لدى النزلاء الجنائيين وفقاً للحالة الاجتماعية، سواء كان أعزب، متزوج، وغير ذلك. هذا لم يجد الباحث أية دراسات سابقة، تتفق وتختلف مع النتائج التي تحصل عليه، وذلك بهدف مقارنتها.

التوصيات:

بناءً على ما انبثقت عنه الدراسة الحالية من نتائج، يوصي الباحث بالآتي:

- تضمين خدمات التوجيه والإرشاد النفسي في السجون أنشطة، وتدخلات علاجية، تهدف إلى خفض حدة الخوف من علاقات المودة، لدى النزلاء الجنائيين.
- تقديم ترتيبات، وتسهيلات داخل السجون، تسمح بالتواصل الفعال، بين النزلاء، وتتيح المزيد من التفاعل مع الخارج، كالتواصل عبر الهاتف، وزيادة عدد الزيارات، ومدتها، والخروج المؤقت من السجون.
- مساعدة الجنائيين المُسرحين من السجون، العودة إلى الحياة الطبيعية، وتدريبهم على استراتيجيات لإدارة الواقع الاجتماعي الصعب المتمثل في: التمييز، والوصم، وتصميم تدخلات إرشادية قائمة على تطوير الهوية الذاتية الإيجابية، وإدارة التفاعلات اليومية.
- توعية المجتمع، بالتداعيات السلبية للخوف من المودة، التي قد تنتج، عن سلوكيات، الرفض، والتمييز، والوصم المجتمعي، والتي يتعرض لها النزلاء الجنائيين، والتي قد تطال ذويهم.
- دعوة الدارسين، والباحثين في، المجال السيكولوجي، إلى الاستفادة من مقياس الخوف من المودة، والذي تم تطويره، في إجراء دراسات مستقبلية، تتناول متغير الخوف من المودة، في علاقته ببعض المتغيرات لدى النزلاء الجنائيين.

اقتراحات لدراسات مستقبلية:

- إجراء دراسات مستفيضة حول الخوف من المودة باستخدام عينات مختلفة، وربطها بمتغيرات سيكولوجية أخرى، من قبيل: الحساسية للرفض، وقوة الأنا، والتوكيدية.
- فاعلية برنامج إرشادي لخفض الخوف من المودة لدى النزلاء الجنائيين.

خاتمة:

في ضوء ما خلصت إليه نتائج الدراسة الحالية، وخاصة ارتفاع مستوى الخوف من المودة لدى النزلاء الجنائيين المودعين في مراكز التأهيل والإصلاح، تبدو الحاجة ماسة، بالاهتمام بهذه الفئة، لاعتبارات عديدة، من بينها: التأثير النفسي الذي يخلفه الخوف من المودة على النزلاء الجنائيين، كالشعور بالقلق والاكتئاب، واليأس، والإحباط، وأيضًا التأثير الاجتماعي، من حيث اتساع رقعة الفجوة بين النزيل الجنائي، وأفراد المجتمع، وبالتالي الشعور بالعزلة، والانطواء، وانعدام فاعلية الذات المنتجة.، كما خلصت النتائج إلى عدم وجود فروق في المودة وفقًا لمتغيرات عدد مرات الاعتقال، والحالة الاجتماعية.

المراجع:

جعدان، إيمان (2022). الخوف من الحميمية وعلاقته باضطراب ما بعد الصدمة لدى النساء الأيزيديات، *مجلة البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد*، 19(72)، 454-469.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2022). *كتاب فلسطين الإحصائي السنوي*، فلسطين، رام الله.

الطيار، نوال والطائي، صالح (2022). الخوف من المودة على وفق نمط التعلق المتجنب لدى الأيتام، *مجلة ديالى للبحوث الإنسانية*، (64)، 531- 560.

محمد، راندا وأبو النور، محمد وعبد الفتاح، أحمد (2023). الخوف من التواد في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الجامعة، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*،17(3)، 360- 394.

محمد، راندا وأبو النور، محمد وعبد الفتاح، أحمد (2023). الخوف من التواد وعلاقته باضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى طالبات الجامعة، مجلة *جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 17(3)، 395-447.

AbdollahKhani, Sh.& Besharat, M. (2020). The Mediating Role of Fear of Intimacy in the Relationship between Attachment Pathologies and Sexual Disorders. *Journal of Developmental Psychology Iranian Psychologist*s, 16(63), 263- 276.

Ayadi, N. Ranjbar, M. Kasirloo, Y.& Zarein, F. (2021). Prediction of Pessimistic Attitude towards Remarriage based on Insecure Attachment Style and Fear of Intimacy in Divorced Women. *International Journal of Psychology*,15(1). 205- 224.

Baris, E. Cıkrıki, O. & Cıkrıkci, N. (2023). Predictors of Fear of Intimacy among University Students. *International Journal of Turkish Educational Sciences*, 11 (20), 41-63.

Casale, S. Akbari, M. Benucci, S. Seydavi, M& Fioravant, G. (2022). Interpersonally‐Based Fears and Problematic Social Networking Site Use: The Moderating Role of Online Social Support. *International Journal of Mental Health and Addiction, Springer*, https://doi.org/10.1007/s11469-022-00908-9

Descutner, C. Thelen, M. (1991). Development and validation of a Fear-of-Intimacy Scale. *J Consult Clin Psychol*, 3(2),218- 25. http//:doi: 10.1037/1040-3590.3.2.218.

Elibol, S.& SeviTok,S.(2018). Validity and Reliability Study of the Turkish Version of the Fear of Intimacy Scale. *Araştırma Makalesi*, 56(4), 7-12. http//:doi.10.5455/NYS.20180905115324

Giovazolias, T. & Paschalidi, E. (2022). The Effect of Rejection Sensitivity on Fear of Intimacy in Emerging Adulthood. *European Journal of Psychology Open* ,81(1),1-2. https://doi.org/10.1024/2673-8627/a000019

Lecheheb, I. (2020). Fear of Intimacy in Rabih Alameddine's I, The Divine. *International Journal of English, Literature and Social Sciences*,5(1), 136-140. https://dx.doi.org/10.22161/ijels.51.27

Lyvers, M. Pickett, L. Needham, K. & Thorberg, F. (2022). Alexithymia, Fear of Intimacy, and Relationship Satisfaction. *Journal of Family Issues,* 43(4), 1068-1089. https://doi.org/10.1177/0192513X211010206

Mousavi, M.& Moharami, J. (2019). Alexithymia, Loneliness and Fear of Intimacy: Predictors of Attitudes Toward Infidelity in Men. Contemporary Psychology, 14(1), 12-21

Phillips, T. Wilmoth, J. Wall, S. Peterson, D. Buckley, R.& Phillips, L. (2013). Recollected Parental Care and Fear of Intimacy in Emerging Adults. *The Family Journal: Counseling and Therapy for Couples and Families* ,21(3),335-341.

Pratt, E. (2022). What Is Fear of Intimacy. http//: very well health.com

Riaz, M. (2018). Exploring Guilt and Shame among Violent Criminals. *Social Crimonol,* 6: 191.http//: doi: 10.35248/2375-4435.18.6.191

Scigala, D. Fabris, M.· Badenes‐Ribera, L. Zdankiewicz‐Scigala, E.& Longobard,C.(2021). Alexithymia and Self Diferentiation: The Role of Fear

of Intimacy and Insecure Adult Attachment. *Contemporary Family Therapy*, 43,165-176. https://doi.org/10.1007/s10591-021-09567-9

Shabahang, R. Aruguete, M. Shim, H. & Mokhtari Chirani, B. (2022). Preference of Online Friends Over Face-To-Face Friends: Effect of Interpersonal Fears on Online Relationship Building Preference. *Interpersonal an International Journal Personal Relationship*, 16(1), 120–135, https://doi.org/10.5964/ijpr.6711